

تفسير البيضاوي

83 - { فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء } تنزيه عما ضربوا له وتعجب عما قالوا فيه معللا بكونه مالكا للأمر كله قادرا على كل شيء { وإليه ترجعون } وعد ووعيد للمقرين والمنكرين وقرأ يعقوب بفتح التاء وعن ابن عباس هـ : كنت لا أعلم ما روي في فضل يس كيف خصت به فإذا أنه بهذه الآية و [عنه E (إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس وأيما مسلم قرأها يريد بها وجهه) غفر الله له وأعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة وأيما مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويشيعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان) [